

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

38416 - لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم : خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون : لا وإياي لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب إياهم أبدا ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند إياي ويفتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان أن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فنزل عيسى ابن مريم فأمرهم فإذا رآه عدو إياهم ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانداب حتى يهلك ولكن يقتله إياهم بيده فيريهم دمه في حربته .

(م - عن أبي هريرة) (أخرجه مسلم كتاب الفتن باب فتح قسطنطينية رقم 2897 . ص)